[203] 89 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا، عن قبيصة بن يزيد الجعفي قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وعنده البوس بن أبي الدوس وابن ظبيان والقاسم الصيرفي فسلمت وجلست وقلت: يابن رسول ا قد أتيتك مستفيدا، قال: سل وأوجز قلت: أين كنتم قبل أن يخلق ا سماءا مبنية وأرضا مدحية أو ظلمة أو نورا ؟ قال: يا قبيصة لم سألتنا عن هذا الحديث في هذا الوقت ؟ أما علمت أن حبنا قد اكتتم وبغضنا قد فشا، وأن لنا أعداءا من الجن يخرجون حديثنا إلى أعدئنا من الانس، وأن الحيطان لها آذان كآذان الناس ؟ قال: قلت: قد سئلت عن ذلك، قال: يا قبيصته كنا أشباح نور حول العرش نسبح ا قبل أن يخلق آدم بخمسة عشر ألف عام، فلما خلق ا آدم أفرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهر حتى بعث ا محمدا صلى ا عليه وآله فنحن عروة ا الوثقى، من استمسك بنا نجا، ومن تخلف عنا هوى، (1) لا ندخله في باب ضلالة، ولا نخرجه من باب هدى، ونحن رعاة دين ا، ونحن عترة رسول ا صلى ا عليه وآله، ونحن القبة التي طالت أطنابها واتسع فناؤها، من ضوى إلينا نجا إلى الجنة، ومن تخلف عنا هوى إلى النار، قلت: لوجه ربي الحمد، أسألك عن قول ا تعالى: " إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم " قال فينا التنزيل، قلت: إنما أسألك عن التفسير، قال: نعم يا قبيصة إذا كان يوم القيامة جعل ا حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم وبين ا استوهبه محمد صلى ا عليه وآله من ا، وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أداه محمد صلى ا عليه وآله عنهم، وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب. " ص 207 - 208 " بيان: ضوى إليه: مال. 90 - فر: جعفر بن أحمد معنعنا، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: خرجت أنا وأبي ذات يوم فإذا هو باناس من أصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال: أما وا إني لاحب ريحكم وأرواحكم، فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد، من ائتم بعبد فليعمل

_____ (1) أي هلك.

_____